والصواب ان الذي دخل عليه فقتله عبد الله بن عتيك وحده كما في البخاري
سرية عبد الله بن رواحة الى اسير بن رزام اليهودي بخيبر في شوال
سنة **وكان سببها** انه لما قتل ابو رافع سلام بن ابي الحقيق أمّرت يهود عليهم
أسيرًا فسار في غطفان وغيرهم جمعهم لحربه صلى الله عليه وسلم وبلغه
ذلك فوجه عبد الله بن رواحة في ثلاثة نفر في شهر رمضان سرًّا فسأله
عن خبره وغربه فاخبر بذلك فقدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره
فندب عليه الصلاة والسلام الناس فانتدب له ثلاثون رجلا فبعث عليهم عبد الله
ابن رواحة فقدموا عليه وقالوا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثنا اليك
لتخرج اليه يستعملك على خيبر ويحسن اليك فطمع في ذلك فخرج وخرج معه ثلاثون
رجلا من اليهود ومع كل رجل رديف من المسلمين حتى اذا كانوا بقرقرة ضربه
عبد الله بن انيس وكان في سرية بالسيف فسقط عن بعيره ومالوا على اصحابه
فقتلوهم غير رجل ولم يصب من المسلمين احد ثم قدموا على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال قد نجاكم الله من القوم الظالمين **سرية كرز بن جابر الفهري**
بضم الكاف وسكون الرا بعدها زاي الى العرنيين بضم العين وفتح الرا المهملة
حي من قضاعة وحي من بجيلة والمراد هنا الثاني كذا ذكره ابن عقبة في المغازي
وذكر ابن اسحق ان قدومهم كان في غزوة ذي قرد في جمادى الاخرة سنة ست
وذكرها البخاري بعد الحديبية وكانت في ذي القعدة منها وعند الواقدي
في شوال منها وتبعه ابن سعد وابن حبان **وفي** البخاري في كتاب المغازي
عن انس ان ناسا من عكل بضم العين وسكون الكاف وعرينة قدموا على
رسول الله صلى الله عليه وسلم وتكلموا بالاسلام فقالوا يا نبي الله انا كنا اهل
ضرع ولم نكن اهل ريف واستوخموا المدينة فامر لهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم بذود وراعي وامرهم ان يخرجوا فيه فيشربوا من البانها وابوالها
فانطلقوا حتى اذا كانوا ناحية الحرة كفروا بعد اسلامهم وقتلوا راعي النبي
صلى الله عليه وسلم وبعث الطلب في آثارهم فامر بهم فسمروا اعينهم وقطعوا
ايديهم وتركوا في ناحية الحرة حتى ماتوا على حالهم وفي لفظ وسمر اعينهم
ثم نبذوا في الشمس حتى ماتوا وفي لفظ ولم يحسمهم اي لم يكووا مواضع القطع فينحسم
الدم وقال انس انما سمل رسول الله اعينهم لانهم سملوا اعين الرعاة رواه مسلم
فيكون ما فعل بهم قصاصا وفي رواية انهم كانوا ثمانية وعند البخاري ايضا
في المحاربين انهم كانوا في الصفة قبل ان يطلبوا الخروج الى الابل وفي رواية
قال انس فلقد رايت احدهم يكدم الارض بفيه حتى مات **وعند** الثعلبي
كانت سعدان اللقاح كانت خمسة عشر لقحة بكسر اللام وسكون القاف

ويقال

ويقال لها ذلك الى ثلاثة اشهر **وفي صحيح مسلم** ان السرية كانت فرسانا من عشرين
فارسا من الانصار **وروى** ابن مردويه عن سلمة بن الاكوع قال كان للنبي صلى الله
عليه وسلم مولى يقال له يسار فنظر اليه يحسن الصلاة فاعتقه وبعثه في لقاح
له بالحرة فكان بها فاظهر قوم الاسلام من عرينة وجاؤوا وهم مرضى موعوكون
قد عظمت بطونهم وعدوا على يسار فذبحوه وجعلوا الشوك في عينيه ثم
طردوا الابل فبعث النبي صلى الله عليه وسلم في آثارهم خيلا من المسلمين اميرهم
كرز بن جابر الفهري فلحقهم فجاء بهم اليه فقطع ايديهم وارجلهم وسمل اعينهم
قال ابن كثير غريب جدا **وروى** ابن جرير عن محمد بن ابراهيم عن جرير بن عبد الله
البجلي قال قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم قوم من عرينة الحديث
وفيه قال جرير فبعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في نفر من المسلمين
حتى ادركناهم فقطع ايديهم وارجلهم من خلاف وسمل اعينهم فجعلوا يقولون الماء
ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول النار حتى هلكوا قال وكره الله عز وجل
سمل الاعين فانزل الله هذه الآية انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله
الى آخر الآية وهو حديث غريب ضعيف وفيه ان امير السرية جرير بن عبد الله
البجلي قال مغلطاي فيه نظر لان اسلام جرير كان بعد هذه بنحو اربع سنين
وفي مغازي ابن عقبة ان امير هذه السرية سعيد بن زيد كذا عنده بزيادة
يا وعند غيره انه سعد بسكون العين ابن زيد الاشهلي وهذا انصاري
فيحتمل انه كان راس الانصار وكان كرز امير الجماعة واما قوله فكره الله سمل
الاعين فانزل الله هذه الآية فانه منكر فقد تقدم في صحيح مسلم انهم سملوا
اعين الرعاء فكان ما فعل بهم قصاصا والله اعلم **تنبيه** قال في فتح الباري
وزعم ابن التين تبعا للداودي ان عرينة هم عكل وهو غلط بل هما قبيلتان
متغايرتان فعكل من عدنان وعرينة من قحطان **ثم سرية عمرو بن امية
الضمري** الى ابي سفيان بن حرب بمكة لانه ارسل للنبي صلى الله عليه وسلم
من يقتله غدرا فاقبل الرجل ومعه خنجر ليغتاله فلما رآه النبي صلى الله عليه
وسلم قال ان هذا ليريد غدرا فجذبه اسيد بن الحضير بداخلة ازاره فاذا هو
بالخنجر فسقط في يده فقال صلى الله عليه وسلم اصدقني ما انت قال وانا آمن
قال نعم فاخبره بخبره فخلى عنه صلى الله عليه وسلم وبعث عمرو بن امية ومعه
سلمة بن اسلم ويقال جبار بن صخر الى ابي سفيان وقال ان اصبتما منه غرة
فاقتلاه ومضى عمرو بن امية يطوف بالبيت ليلا فرآه معاوية بن ابي سفيان
فاخبر قريشا بمكانه فخافوه وطلبوه وكان فاتكا في الجاهلية فحشد له اهل مكة
وتجمعوا فهرب عمرو وسلمة فلقي عمرو عبيد الله بن مالك التيمي فقتله وقتل